وأما انه فاع اللازم فلان معنى الاول بحسب الوضع لقيت الانسان المعهود بكونه مضروبا لك ومعنى الثاني لقيت انسانا مضروبا لك وفيه تخصيص لكنه ليس بوضعي والتفصيل يطلب من الرضي والدماميني شرح التسهيل هذا على ما هو المشهور وقال الدماميني والعهد غير لازم بل هو غالب وقد يراد به الجنس فيوافق صلته كقوله تع كمثل الذي ينعق بما لا يسمع وقد يبهم الصلة قصدا الى تعظيم الموصول كقول الشاعر فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه فيها اى الجملة ضمير عائد الى الموصول للربط به خص الضمير بالذكر لغلبته واصالته وقال صاحب التسهيل او خلفه اى الضمير وقال الدماميني في شرحه المراد به الظاهر كقوله ابا رب ليلى انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع اى في رحمتك قال ابو على منهم من لا يجيز وقال بعضهم لم يجزه سيبويه في الخبر ففي الصلة اولى فنظرنه هذا ما فيها في الامتحان ان العائد عام كعائد المبتدأ كذا في التسهيل وقال الفاضل العصام والاصل كون الضمير غائبا لان الظواهر بأسرها غيب وقد يعدل عنه اذا كان الموصول او موصوفه خبرا عن المتكلم او المخاطب نحو قول على رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره ونحو انت

الذي قلت وأما اذا كان كل منهما مخبرا عنه باحدهما او مشبها به فلا يجوز الا الغيبة نحو الذي قال انا او انت اذ في الذي قلت اغناء عن الاخبار بانا او انت ونحو انا حاتم الذي وهب المائين وأما اذا وجد ضميران جاز المعاملة بكل منهما على خلاف الاخر نحو انا الذي قلت وضرب زيدا ويجوز حذفه اى الضمير كثيرا لو [illegible] مفعولا وقليلا لو مبتدأ او مجرورا عند قرينة اذ لا حذف بدونها الا منسيا ولا يجوز هنا ولو مفعولا لكونه جزء الصلة وهو اى الموصول الذي هو للواحد المذكر واللام الاولى حرف تعريف بالاجماع زيدت لئلا يكون وصف المعرفة به كوصفها بالنكرة فانه في حكم الصفات المشتقة في وقوع الاوصاف في شيء منها لا يكون معرفة بدون اداة التعريف والثانية اصلية كالياء عند البصريين وزائدة عند الكوفيين ليفصل بين اللام والذال الساكنة التي هي الموصول ثم كسرت واشبعت قال الفاضل العصام هذا مما لا يجلب منه فضلا عن شاهد ثم الغيطلي فيه الكتابة بلامين اذ الاولى ليست بجزء منه بل كلمة برأسها لكن عدل عنه هنا لتنزيلها منزلة الجزء منه لزومها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)